

في مستهل زيارته الرسمية لروسيا الاتحادية

# رئيس الجمهورية يبحث مع بوتين مجالات التعاون والاستثمار والمستجدات الإقليمية والدولية

الرئيس: تتطلع إلى أن تحقق الزيارة نتائج طيبة تسهم في الارتقاء بعلاقات البلدين

اليمن يدعم التوجهات الروسية لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط بموسكو



ينبغي أن يكون لروسيا دور فاعل في مكافحة القرصنة المهددة لسلامة الملاحة الدولية

روسيا قادرة اليوم على تحمل مسؤوليتها التاريخية لترسيخ الأمن والاستقرار بالمنطقة والعالم



بوتين: الزيارة ستفتح آفاقاً واسعة لتطوير مجالات التعاون المشترك بين اليمن وروسيا

نشيد بدور اليمن في مكافحة الإرهاب والقرصنة البحرية

□ موسكو/سبأ

عقد أمس في موسكو اجتماع بين فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والسيد فلاديمير بوتين رئيس وزراء روسيا الاتحادية جرى فيه بحث العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين وسبل تعزيزها على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والتعليمية والثقافية والعسكرية والاستثمارية، بالإضافة إلى بحث العديد من المستجدات والتطورات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقد رحب رئيس الوزراء الروسي بفخامة الرئيس منوها بعلاقات الصداقة بين البلدين، مؤكداً حرص روسيا على تعزيزها في مختلف المجالات، مشيراً إلى رغبة الشركات الروسية في العمل والاستثمار في اليمن في مجال النفط والغاز والمعادن أو في مجال توليد الطاقة الكهربائية أو السكة الحديدية أو الاسمنت وفي مجال بناء السدود والحواجز المائية والاصطياد السمكي وطباعة النقود.

الروسية للاستثمار في اليمن وبخاصة الاستثمار بمجالات النفط والغاز والمعادن وبناء السكة الحديدية وتوليد الطاقة الكهربائية بنظام (ال - بي - او - تي) وإنشاء مصفاة روسية لتكرير النفط في البحر الأحمر، بالإضافة إلى الاستثمار في مجال الاصطياد السمكي وتصدير الملح اليمني لروسيا. وأشار الأخ الرئيس إلى وجود فرص عديدة للتعاون المشترك بين البلدين، مؤكداً أن الاستثمارات الروسية ستحتظى بكافة الرعاية والتسهيلات وبما يحق للمصالح المشتركة للبلدين الصديقين.

وأشاد بوتين بدور اليمن في مجال مكافحة الإرهاب والقرصنة البحرية قبالة خليج عدن والسواحل الصومالية، مشيراً إلى أن هذه الزيارة لفخامة الرئيس ستفتح آفاقاً واسعة للدفع بالعلاقات وتطوير مجالات التعاون المشترك. من جانبه أكد فخامة الأخ الرئيس حرص اليمن على تعزيز علاقات الصداقة والتعاون مع روسيا في مختلف المجالات بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين، مجدداً ترحيبه بالشركات

حضر جلسة المباحثات الدكتور رشاد محمد العلمي والدكتور أبوبكر القربي وزير الخارجية، وأحمد مساعد حسين وزير المغتربين وثمان الصهبي وزير المالية وأمير العبدروس وزير النفط وعبدالله حسين البشير أمين عام رئاسة الجمهورية وسفير اليمن في موسكو محمد صالح الهلالي، فيما حضرها من الجانب الروسي نائب رئيس الوزراء الروسي للشئون المالية برشين ونائب وزير الخارجية الكسندر سلطانوف والسفير الروسي بصنعاء فلاديمير تروفيموف وعدد من المسؤولين الروس. وكان فخامة الرئيس علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية قد وصل إلى العاصمة الروسية موسكو في وقت سابق من يوم أمس الثلاثاء في زيارة رسمية لروسيا الاتحادية تستغرق ثلاثة أيام تلبية لدعوة نظيره الروسي ديميتري ميدفيدف يجري خلالها مباحثات معه حول العلاقات الثنائية بين اليمن وروسيا وأفاق تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات.

وجرت لفخامة الأخ الرئيس مراسم الاستقبال الرسمية بمطار موسكو، حيث كان في مقدمة مستقبليه الممثل الخاص للرئيس الروسي للشرق الأوسط نائب وزير الخارجية الكسندر سلطانوف ومدير المراسم بوزارة الخارجية الروسية وسفير اليمن بروسيا محمد صالح الهلالي والسفير الروسي بصنعاء فلاديمير تروفيموف وأعضاء السفارة والجالية اليمنية وعدد من الطلاب اليمنيين الدارسين في روسيا، وسفراء الدول العربية المعتمدين لدى روسيا. واصطحب ممثل الرئيس الروسي فخامة الأخ الرئيس إلى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين، كما قام فخامة باستعراض حرس الشرف الذي مر من أمامه وعقب انتهاء مراسم الاستقبال توجه موكب فخامة رئيس الجمهورية إلى قصر الكرملين حيث مقر إقامته. وفي تصريح أدلى به لوسائل الإعلام عقب وصوله إلى مطار موسكو قال الأخ الرئيس: "يطيب لي والوفد المرافق أن نقوم بهذه الزيارة إلى روسيا الاتحادية الصديقة تلبية لدعوة من فخامة الرئيس ديميتري ميدفيدف، ونعتبر هذه الزيارة فرصة للقاء فخامته وبالصديق رئيس

الوزراء فلاديمير بوتين وعدد من المسؤولين الروس". وأشار الأخ الرئيس إلى أن الموضوعات والقضايا التي سيتم بحثها مع المسؤولين الروس تتصل بالمستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك ومنها ما يجري في الأراضي الفلسطينية المحتلة والعراق الشقيق وتنسيق جهود البلدين إزاء أعمال القرصنة البحرية في المياه الدولية قبالة خليج عدن والسواحل الصومالية.

وأكد فخامة الرئيس دعم الجمهورية اليمنية للتوجهات الروسية لعقد مؤتمر دولي للسلام في موسكو إضافة إلى بحث قضايا الإرهاب وما يحدث بالقرب من مياه البحر الأحمر وخليج عدن من أعمال قرصنة ضد السفن، مشيراً إلى ضرورة أن يكون لروسيا دور فاعل في مكافحة أعمال القرصنة التي تهدد سلامة الملاحة الدولية في المنطقة. وقال الأخ الرئيس: "نحن على ثقة في أن جمهورية روسيا الاتحادية أصبحت اليوم أقوى وأكثر فاعلية مما كانت عليه قبل سنوات بفضل السياسة الحكيمة لقيادتها وهي قادرة على تحمل مسؤوليتها التاريخية في تعزيز وترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة وفي العالم". وأكد فخامة أن زيارته لروسيا الاتحادية ستسهم في خلق تفاهم أفضل بين مسؤولي البلدين في توسيع آفاق العلاقة الودية بين البلدين بما يؤدي إلى تجدير المصالح المشتركة وتعظيم المنافع المتبادلة بين الشعبين الصديقين، مشيراً إلى أنه سيتم خلال الزيارة الالتقاء بممثلي الشركات ورجال الأعمال في جمهورية روسيا الذين سيتم دعوتهم للاستثمار في اليمن وخاصة الشركات المختصة بالاستثمارات النفطية والغاز والثروات المعدنية والثروة السمكية وإطلاعهم على المزايا والتسهيلات والضمانات التي تقدمها اليمن للمستثمرين. وأوضح الأخ الرئيس أن زيارته تأتي في إطار التواصل الدائم والمستمر بين البلدين نظراً للعلاقات التاريخية المتميزة التي ظلت تربط بينهما والسعي المشترك نحو تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات ومنها التعاون في المجال الاقتصادي والتجاري والاستثماري والعسكري، معرباً عن تطلعه إلى أن تحقق هذه الزيارة نتائج طيبة تسهم في الارتقاء بعلاقات البلدين بما يعزز ويخدم التوجه المأمول والمنشود لكليهما في الرخاء والنهوض والتطور.